

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2015  
- الموضوع -

NS 01

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⵜ  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⵜ  
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⵜ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

الحنين

أُمْسِي  
يُعَذِّبُنِي  
وَيُضْئِلُنِي  
أَيُّنَ الشَّفَاءِ  
وَلَمْ يَعُدْ  
بِيَدِي  
أَبْغِي  
الهِدَى وَلَا  
هِيَ  
دَوَاءَ وَفِي  
يَهْتَاجُ إِنْ لَجَّ  
الْحَنِينُ  
يَسْتَبِينُ بِهِ

شَوْقٌ طَغَى طُغْيَانًا  
مَجَانُونَ  
إِلَّا  
أَضَالِي  
تُدَاوِي  
نِي  
صَدْرِي عُبَابٌ غَيْرُ  
مَامُونَ  
وَيَأْنِي فِيهِ  
أَنْبِيَانُ  
مَطْعَمُونَ  
وَكَأَنَّهَا قَضبانُ  
مَسْجِدُونَ



وَيَظَلُّ يَظْرِبُ فِي  
أَضَالِ  
عِ  
وَيُنْحَ  
الْحَنِينِ وَمَا  
يُجْرَعُ  
نِي  
رَبِّ يَتُّ  
هُ  
ط ف  
لا  
بَب  
ذَلَّتْ  
لَهُ  
فَالْيِي  
وَمَ لَمَّا اشْتَدَّ  
سَاعَ  
دُهُ  
لَمْ يَرْضَ غَيْرَ  
شَبِيبِ  
تِي وَدَمِي  
كَمْ لَيْلَةَ  
لَيْلِ

ون  
من مُرِّهِ وَيَبِيْتُ  
يَسْقِي  
ني  
ما شَاءَ مِنْ خَفْضٍ  
وَمِنْ لِي  
وَرَبِّا  
كَانُوا  
البساتين  
ين  
زاداً يَعْيِشُ  
بِهِ  
وَيَفْزِي  
ني  
لَا يَرْتَضِي  
خِلاَّ لَهُ  
دُونِي  
وَأرى لَهُ ظِلًّا  
يُماشِي  
ني  
وَجْهِ هِيَ كَأَنْفَاسِ  
الب  
راكين



كَالْكَالِ يَلِ مَأْوَى

لِلْمَسَاكِينِ

يُنِ

ءَ

لَا زَمَّ

\_\_\_\_\_

نِي

أَلْتَفِي لَهْ

هَمَّ سَا

يُخَاطِبُ

نِي

مُتَنَفِّسًا

لَهَبًا

يَهْ

بَّ

عَلَى

وَيَضُمُّنَا

اللَّيْلُ

الْعَظْمُ

يُجْ

وَمَا

إبراهيم ناجي، الأعمال الكاملة - دار الشروق، الطبعة الثالثة 1996، ص: 395.

- شروح لغوية:

- غُباب: معظم السيل وارتفاعه وكثرتة. - لَجَّ: لج في الأمر، تهادى فيه. - رَبَّأ: نما وزاد.



اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب) وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"ولقد قادتنا دراستنا للمضامين الشعرية الحديثة إلى تقسيمها إلى تجربتين اثنتين: تجربة الغربية والضياع، وتجربة الموت والحياة... ولعل أقرب هذه التجارب إلى تصوير الدمار الذي عمّ الأشياء والأنفس عقب النكبة، هي تجربة الضياع والغربة...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث  
شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية 2007، الدار البيضاء، ص 63 وما بعدها.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.
- رصد ألوان الغربة في الكون والمدينة، في الشعر العربي الحديث.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع.
- إبداء الرأي الشخصي في الموضوع، مع التعليل.

الصفحة 1 2	<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني</p> <p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p> <p>NR 01</p>
------------------	--

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير ...

سلم التنقيط	أولاً: درس النصوص (14 ن)
----------------	--------------------------

1.5 ن	<p>- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.....</p> <p>• يمكن أن يشير المترشح إلى العوامل الثقافية والأدبية التي أسهمت في ظهور التيار الذاتي في الشعر العربي الحديث، ومنها: - التأثر بالتحولات الفكرية التي شهدتها المجتمع العربي مطلع القرن العشرين، وذلك بحكم الاحتكاك بالثقافة الغربية وتياراتها الأدبية، وخاصة التيار الرومانسي الذي يعلي من شأن الفردانية والذاتية... - اعتبار الذات مصدراً أساسياً للإلهام والإبداع، ومن أهم سمات تجربة سؤال الذات... • ينتظر أن يلتقط المترشح بعض المؤشرات (العنوان أو بداية النص أو نهايته...) لوضع فرضية لقراءة النص.....</p>
2 ن	<p>- تلخيص مضامين النص.....</p> <p>ينتظر أن يتضمن التلخيص الإشارة إلى: - معاناة الشاعر شوقه الطاعي، وافتقاره للهدوء بسبب هيجان حنينه، وحسرتة وتعجبه مما يقاسيه من هذا الحنين الذي انقلب عليه، وأذاقه أصنافاً من العذاب والسهاد... - تحديد الحقول الدلالية المهمة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها. يمكن التمييز في النص بين حقلين دلاليين أساسيين هما: - حقل دال على الذات: (أمسي - يعذبني - يضحيني - بيدي - تداويني - أبغي - صدري - يجرعني - يسقيني - ربيته - بذلت - شيببتي - دمي - يفنيني - لازمني - وجهي...).</p>
3 ن	<p>- حقل دال على المعاناة: (يعذب - يضحني - شوق طغي - لا هدوء - في صدري عباب - يهتاج - لج الحنين - يئن أنين مطعون - يجرع - مره - يفني - لها...).</p> <p>• يمكن الإشارة في العلاقة إلى تداخل الحقلين واندماجهما لإبراز حجم معاناة الشاعر بسبب حنينه... - رصد الخصائص الفنية في النص وتحديد وظائفها:</p>
1 ن	<p>➤ البنية الإيقاعية: - الإيقاع الخارجي: - اعتماد نظام الشطرين - وحدة الوزن - التصريع في البيت الأول - وحدة القافية والروي... - الإيقاع الداخلي: - تكرار بعض الأصوات (النون والهاء والعين والغين والسين والشين...). - تكرار بعض الألفاظ (الحنين - الليل...). - تكرار التوازي (ألفي له همسا... أرى له ظلا...).</p> <p>ويولد الإيقاعان الخارجي والداخلي في النص بنية إيقاعية وموسيقية تكشف عن حالة الشاعر النفسية ومعاناته الوجدانية...</p>

1 ن	<p>➤ الصور الشعرية:.....</p> <p>وظف الشاعر جملة من الصور الشعرية، اعتمد فيها عنصر التشخيص ووظف فيها التشبيه (طغى طغيان مجنون - كأنها قضبان - كنوار البساتين - كأنفاس البراكين...) والاستعارة (يعذبني ويضنني شوق - شوق طغى - في صدري عباب - يهتاج إن لج الحنين - ويضمنا الليل العظيم...).</p> <p>وتؤدي الصور الشعرية في النص وظيفة جمالية وتعبيرية...</p> <p>➤ الأساليب:.....</p> <p>هيمنة كل من الأسلوب الخبري وضمير المتكلم الدال على الحضور البارز للذات (أمسي يعذبني ويضنني - أبغي الهدوء - يظل يضرب - ربيته طفلا - أفي له همسا... أرى له ظلا يماثيني...) للتعبير عن حالة الشاعر الوجدانية والإفصاح عن معاناته النفسية...</p>
1 ن	<p>- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.....</p> <p>يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على:</p> <p>- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة وإبراز أن النص يمثل تجربة سؤال الذات، وذلك بالإشارة إلى ما يأتي:</p> <p>- الإعلاء من قيمة الذات واعتبارها مصدرا للإلهام والتعبير.</p> <p>- التضخيم من شأن الآلام والمعاناة.</p> <p>- الوحدة الموضوعية.</p> <p>- اعتماد لغة واضحة ذات حمولة وجدانية.</p> <p>- هيمنة الوظيفة التعبيرية في الصور الشعرية.</p>
4 ن	<p>يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على:</p> <p>- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة وإبراز أن النص يمثل تجربة سؤال الذات، وذلك بالإشارة إلى ما يأتي:</p> <p>- الإعلاء من قيمة الذات واعتبارها مصدرا للإلهام والتعبير.</p> <p>- التضخيم من شأن الآلام والمعاناة.</p> <p>- الوحدة الموضوعية.</p> <p>- اعتماد لغة واضحة ذات حمولة وجدانية.</p> <p>- هيمنة الوظيفة التعبيرية في الصور الشعرية.</p>

سلم التفقيط	<p><b>ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)</b></p> <p>ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:</p>
1 ن	<p>- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.....</p> <p>- الإشارة بليجاز إلى موضوع المؤلف وأهم القضايا الواردة فيه، وورود القولة في الفصل الثاني من المؤلف الموسوم بتجربة الغربية والضياح الذي خصصه الكاتب لتحليل بعض مظاهر هذه التجربة في الشعر العربي الحديث...</p>
3 ن	<p>- رصد ألوان الغربية في الكون والمدينة في الشعر العربي الحديث.....</p> <p>تحدد مظاهر الغربية في الكون والمدينة في ما يأتي:</p> <p>✓ في الكون:</p> <p>- الإحساس بالوحدة والتفرد في الكون، تعبر عنهما صور شعرية مثقلة بالظلمة والمرارة والعبث، فالكون متاه يتغلغل الشاعر في أرضه بلا صوت ولا إرادة ولا وجه ولا حقيقة (أدونيس) وهو فضاء بلا حدود ولا دفاء ولا غطاء (يوسف الخال)، وهو زمان بلا طبيعة ولا قانون (السياب)؛ بل هو غير الزمن المتعارف عليه بين الناس (صلاح عبد الصبور) وهو الخلاص في الموت (البياتي)...</p> <p>✓ في المدينة:</p> <p>- الإحساس بالغربة هو ما يميز علاقة الشاعر الحديث بالمدينة، ولقد عبر عن ذلك بصور مختلفة، منها:</p> <p>- تصوير المدينة في ثوب مادي فارغ من أي محتوى إنساني، فهي مدينة بلا قلب ولا حب، تقسو على الأحياء والأموات وتشغل الناس بأنفسهم (أحمد عبد المعطي حجازي) - حصار المدينة للشاعر (السياب)...</p>
1 ن	<p>- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع.....</p> <p>الإشارة إلى تركيز الكاتب على المنهج الموضوعاتي والمنهج النفسي لدراسة محاور الغربية في الشعر العربي الحديث:</p> <p>- المنهج الموضوعاتي: يتمظهر في استخلاص الموضوعات المهيمنة والمتواترة في الشعر الحديث (الغربة في الكون - الغربية في المدينة...).</p> <p>- المنهج النفسي: الإشارة إلى انبثاق تجربة الغربية والضياح من التجربة النفسية والشعورية للشاعر العربي...</p>
1 ن	<p>- إبداء الرأي الشخصي في الموضوع، مع التعليل.....</p> <p>- يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على إبداء الرأي الشخصي في الموضوع وتعليله...</p>